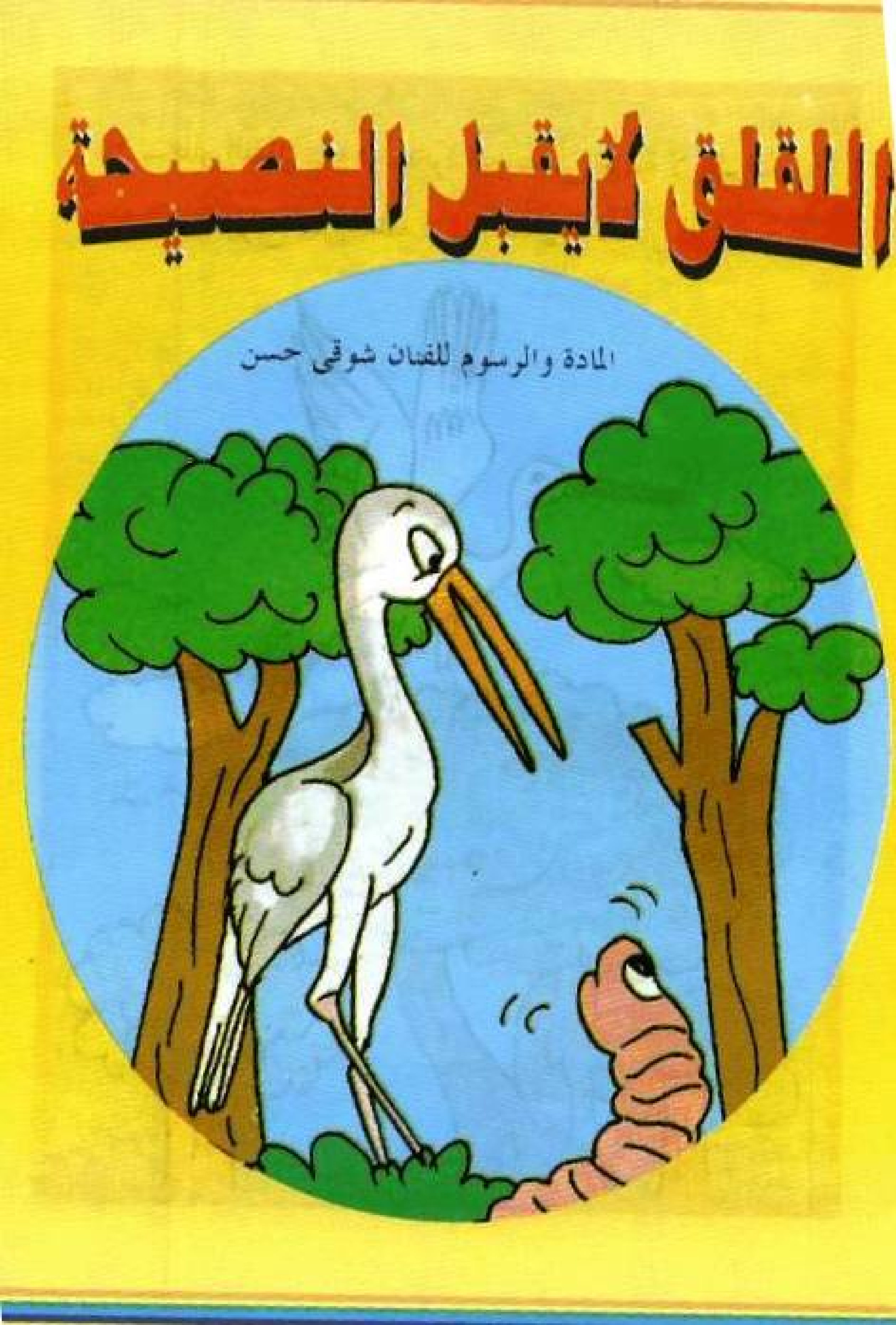
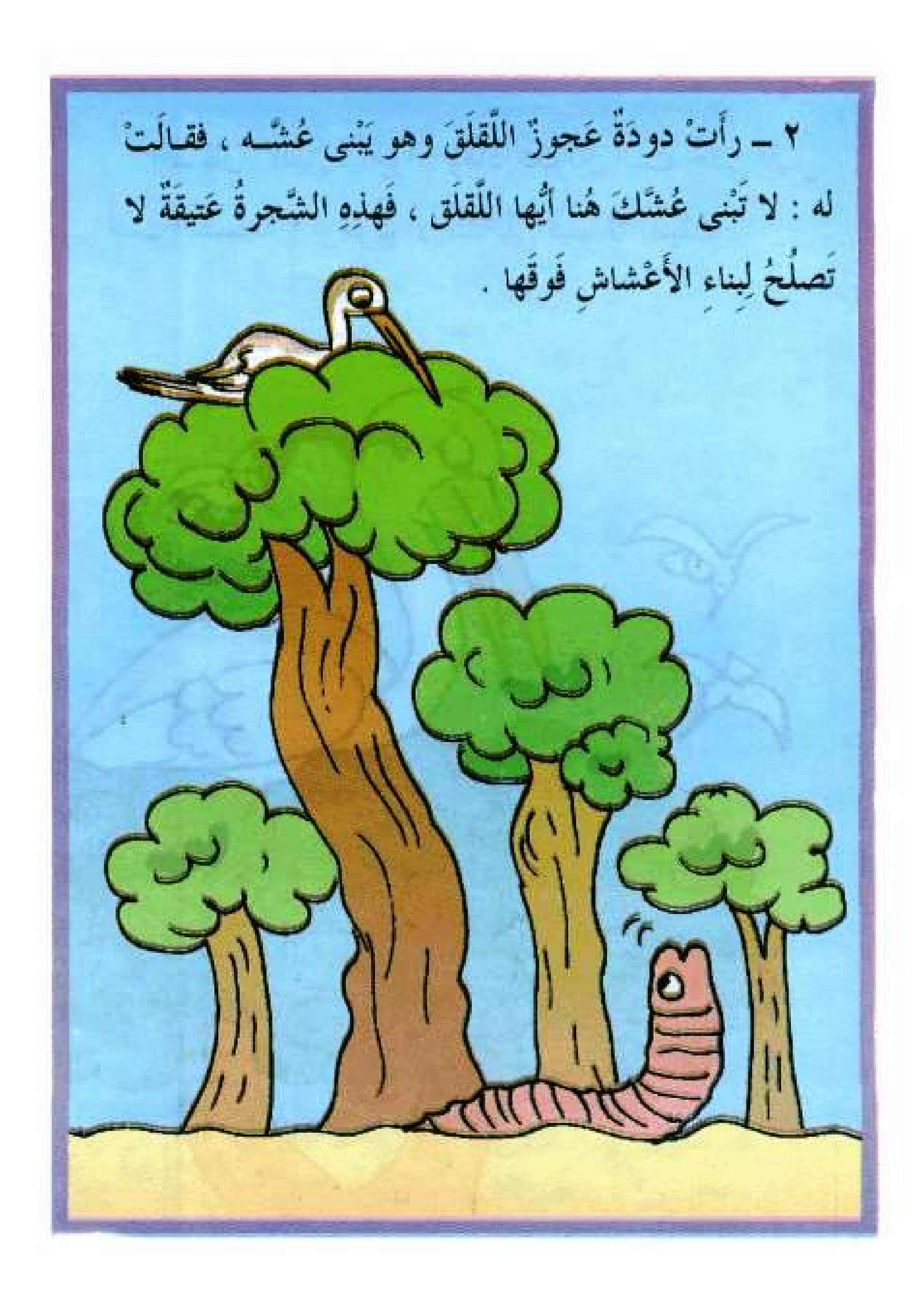
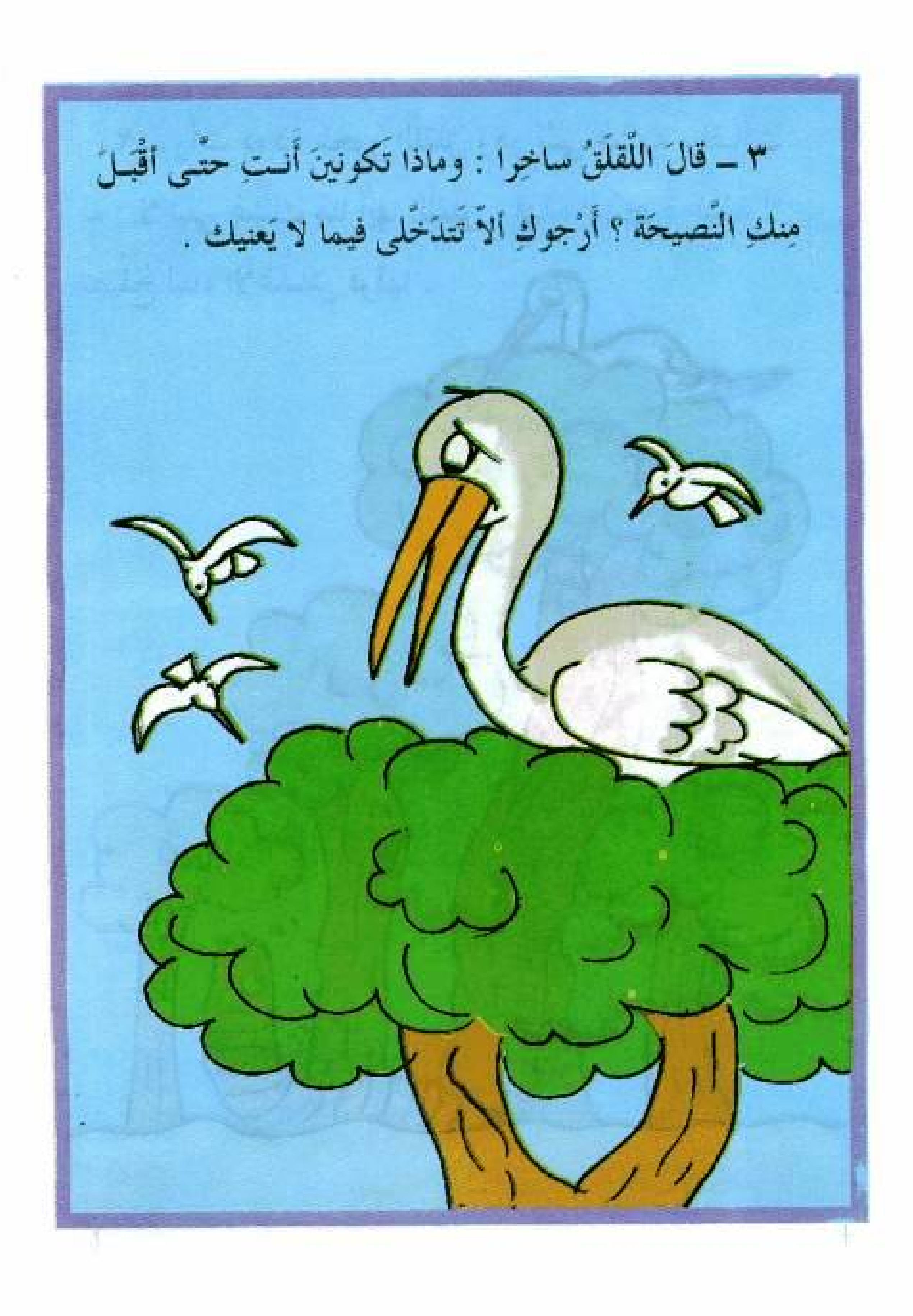
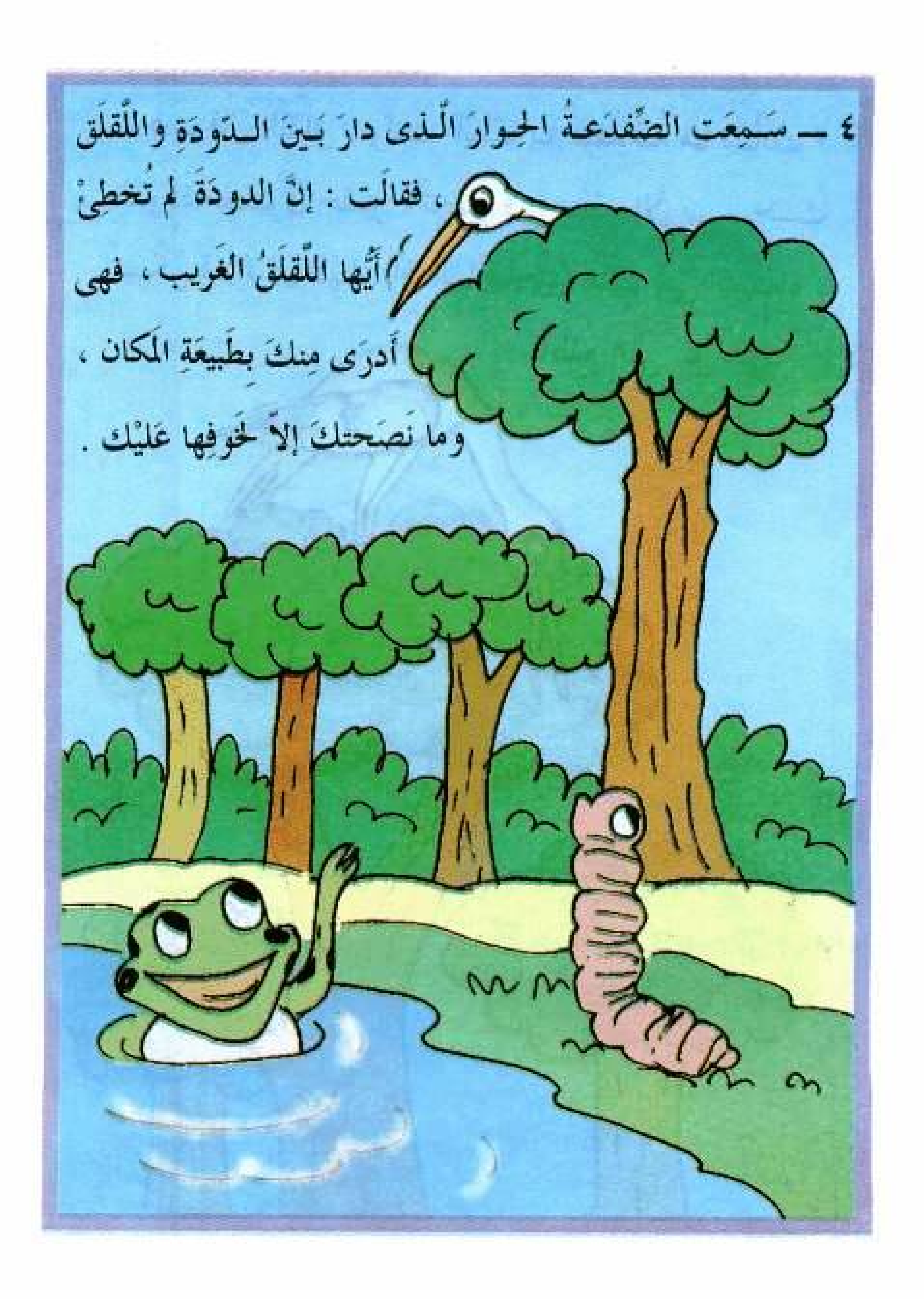
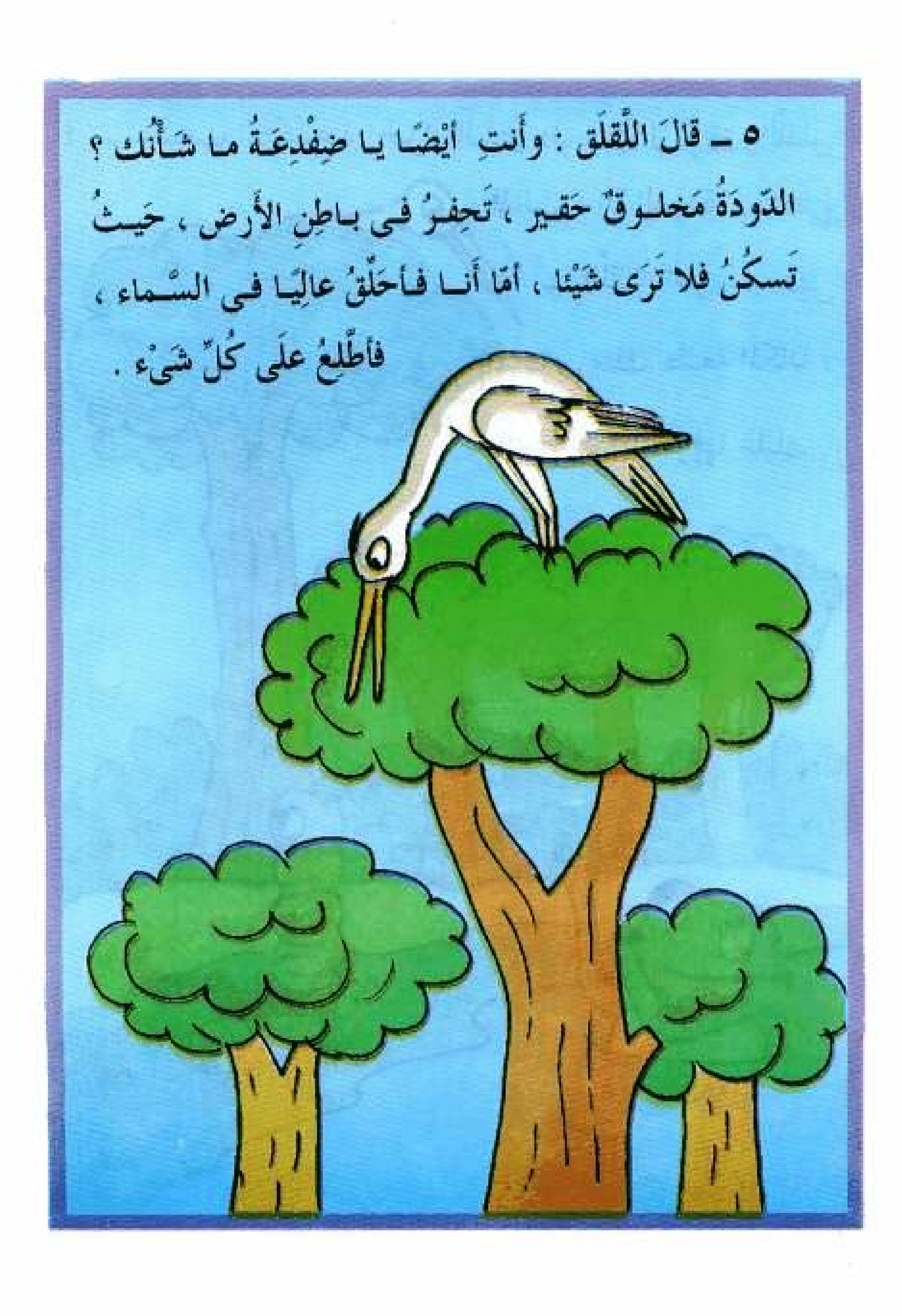

اللقلق لايقبل النصيحة
المادة والرسوم للفنان شوقي حسن

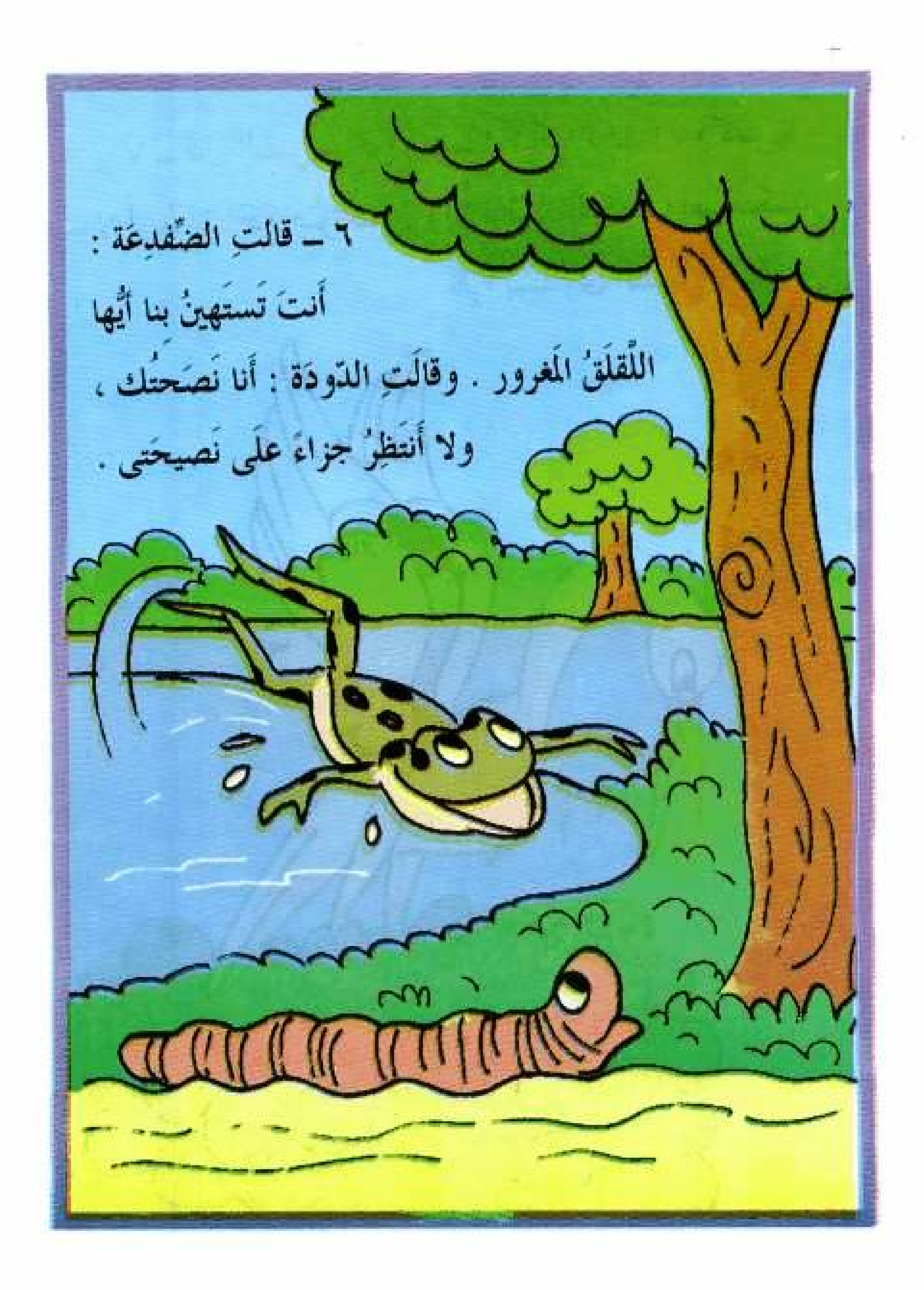

١ ـ طارَ اللَّقلق ـ وهو طائِرٌ كَبير ـ إلَى غابَـةٍ لا يَعرِفُ
عنها شَيْئا ، وراحَ يَبنى عُشَّهُ فوقَ إحْدَى الأشْجارِ فيها .

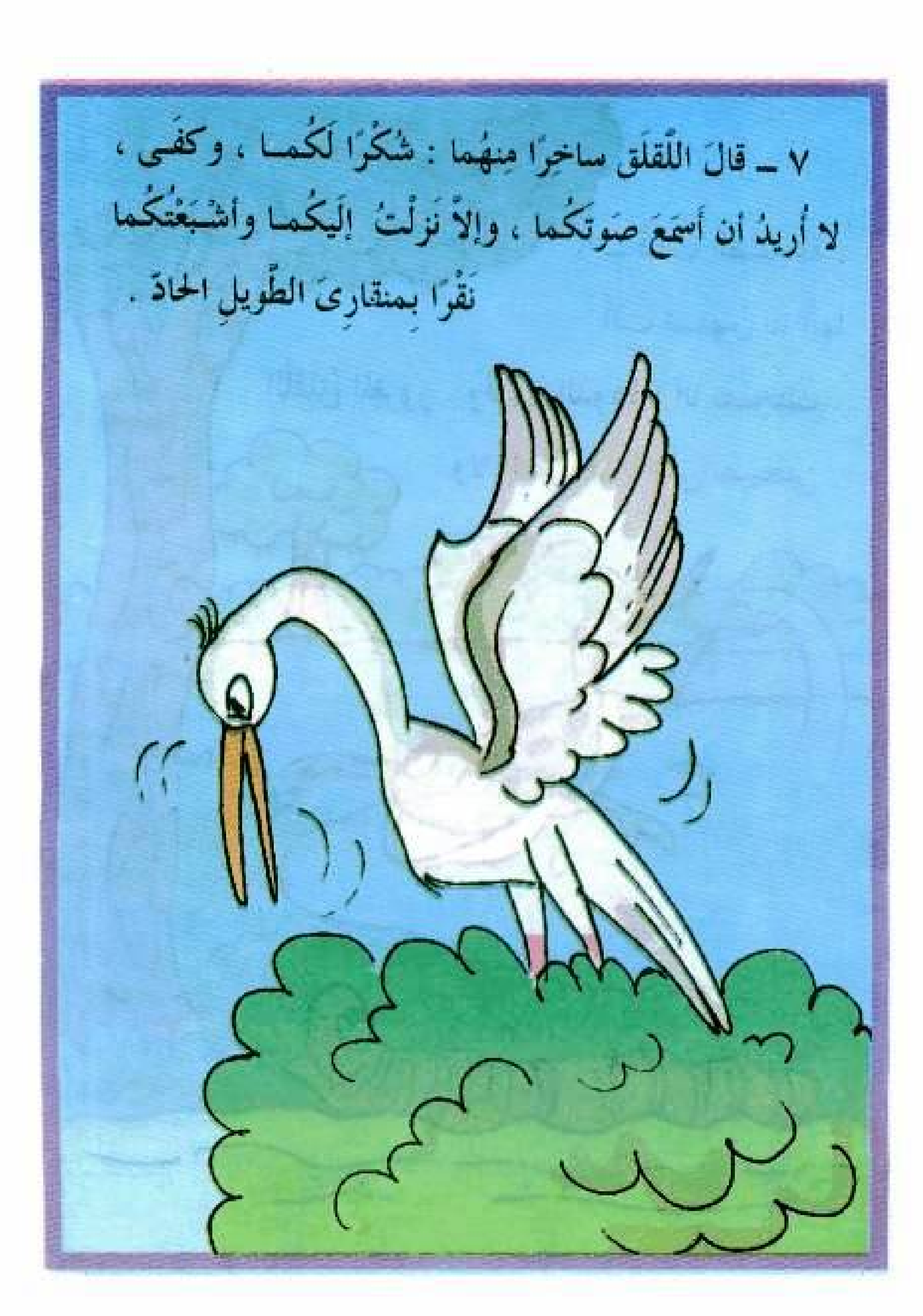

٢ ـ رأَتْ دودَةٌ عجوزٌ اللَّقلَقَ وهو يَبْني عُشَّـه ، فقالَتْ
له : لا تَبْني عُشَّكَ هُنا أَيُها اللَّقلَق ، فَهذِهِ الشَّجرةُ عَتيقَةٌ لا
تَصلُحُ لِبناءِ الأَعْشاشِ فَوقَها .

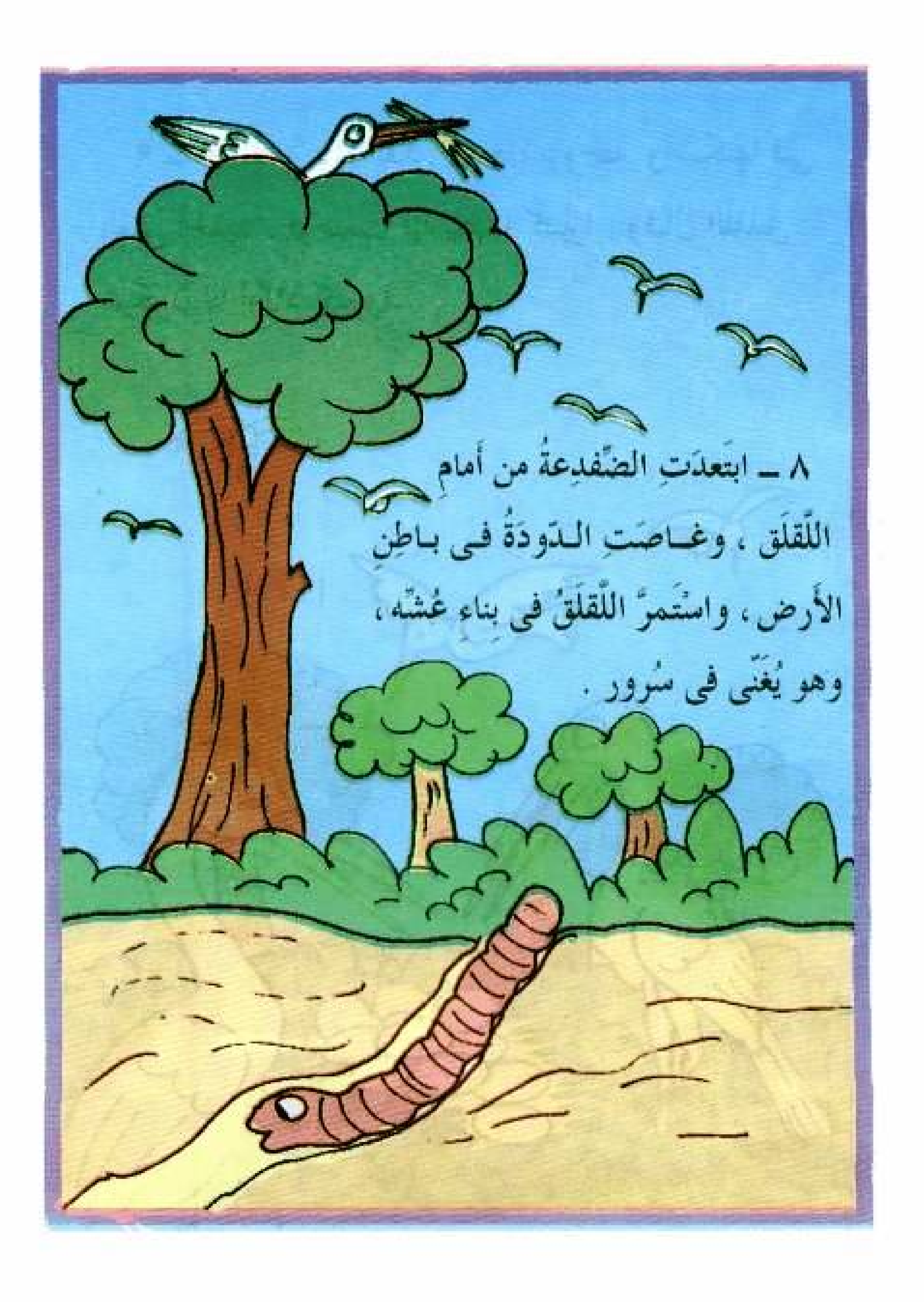

٣ ـ قالَ اللّقلقُ ساخِرا : وماذا تكونينَ أنتِ حتّى أقْبلَ
منكِ النّصيحَة ؟ أرْجوكِ ألاّ تتدخّلي فيما لا يَعنيك .


٤ ـ سَمِعَت الضِّفدعةُ الحِوارَ الَّذى دارَ بَينَ الـدودَةِ واللَّقلق
، فقالَت : إنَّ الدودَةَ لم تُخطِئْ
أيُّها اللَّقلقُ الغريب ، فهى
أدرَى مِنكَ بِطَبيعَةِ المكان ،
وما نَصَحتكَ إلاَّ لخَوفِها علَيْك .

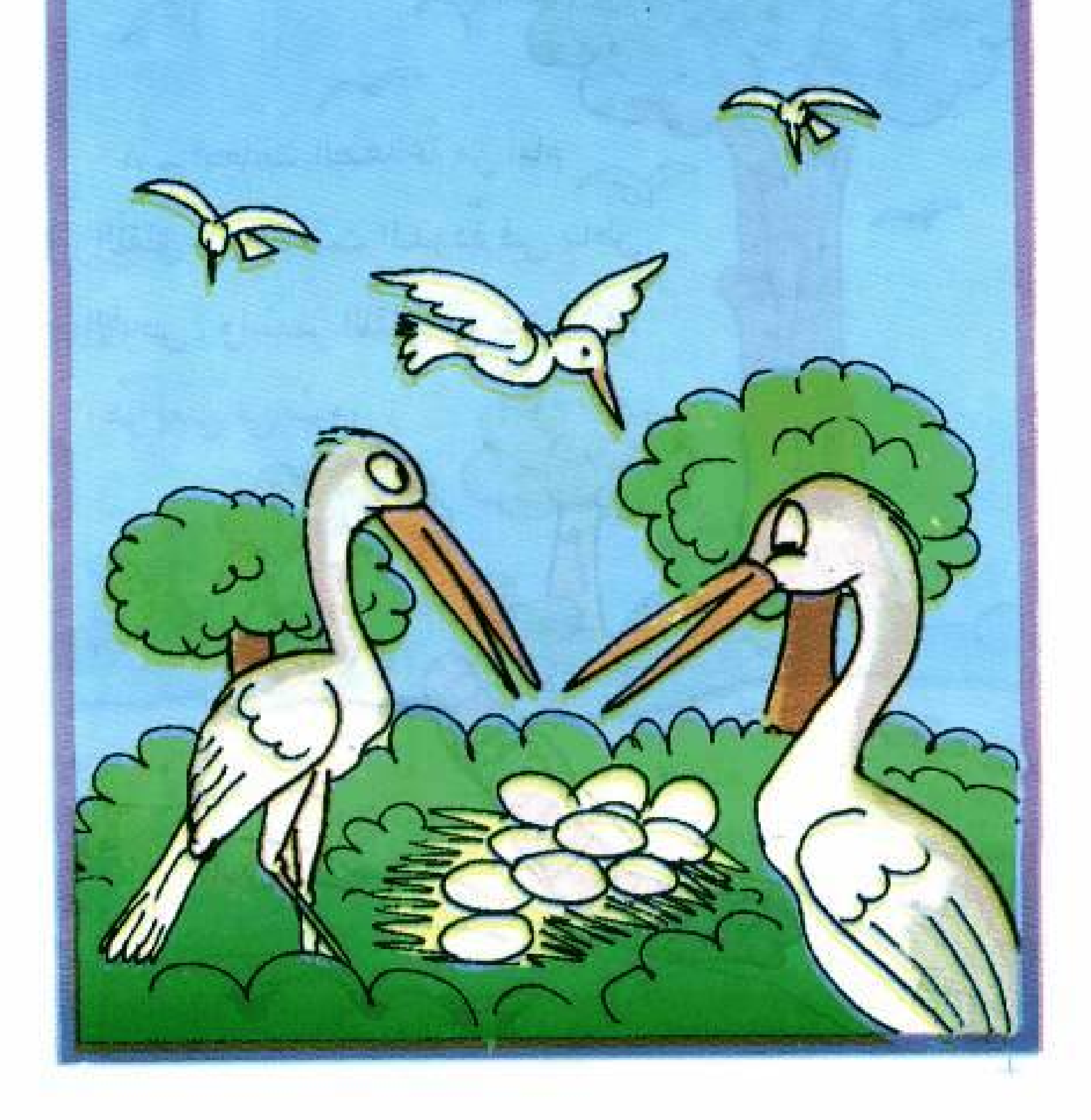

٥ ـ قالَ اللَّقلَق : وأنتِ أيْضًا يا ضِفْدِعَةُ ما شأْنك ؟
الدّودَةُ مَخلوقٌ حَقير ، تَحفِرُ فى باطِنِ الأَرض ، حَيثُ
تَسكُنُ فلا تَرى شَيْئًا ، أمّا أنا فأحَلّقُ عالِيًا فى السّماء ،
فأطّلِعُ على كُلّ شَيْء .

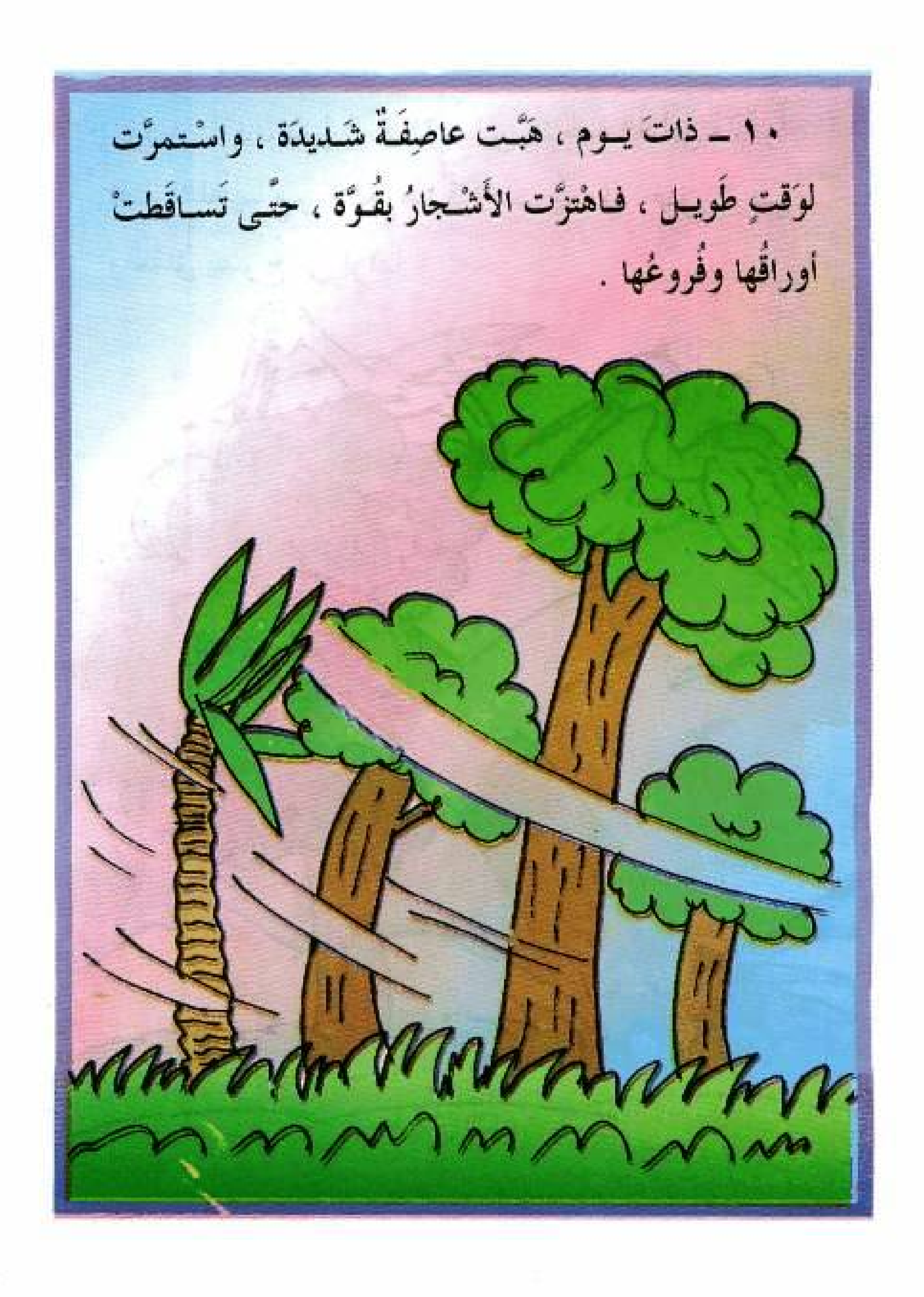

٦ ـ قالتِ الضِّفدِعَة :
أنتَ تَستَهينُ بنا أيُّها
اللَّقلَقُ المَغرور . وقالَتِ الدّودَة : أنا نَصَحتُك ،
ولا أنتَظِرُ جزاءً علَى نَصيحَتي .

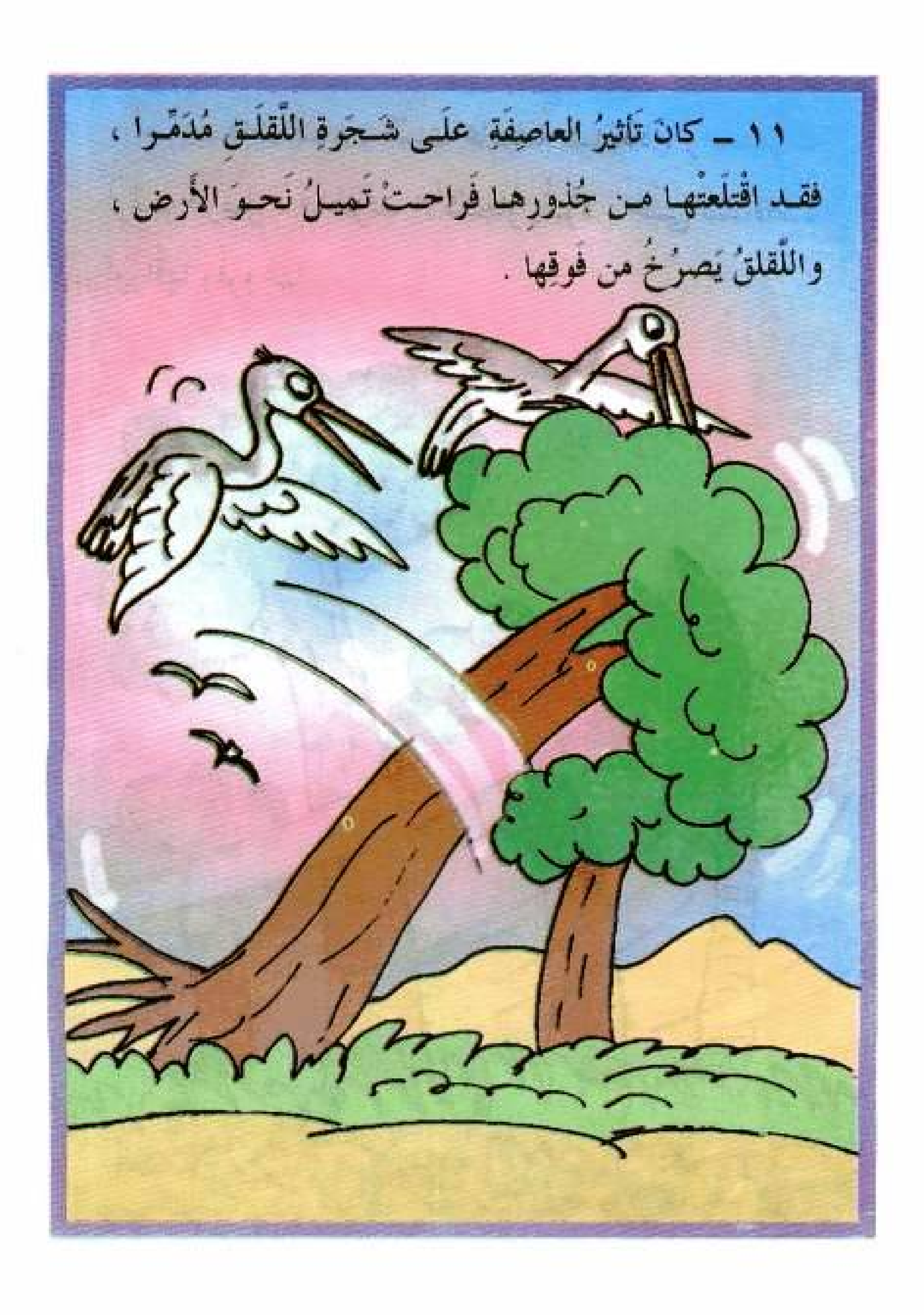

٧ ـ قالَ اللَّقلَق ساخِرًا مِنهُما : شُكرًا لَكُمـا ، وكفَى ،
لا أُريدُ أن أَسمَعَ صَوتكُما ، وإلاَّ نَزلْتُ إلَيكُما وأشبَعْتُكُما
نَقْرًا بِمنقارِيَ الطَّويلِ الحادِّ .

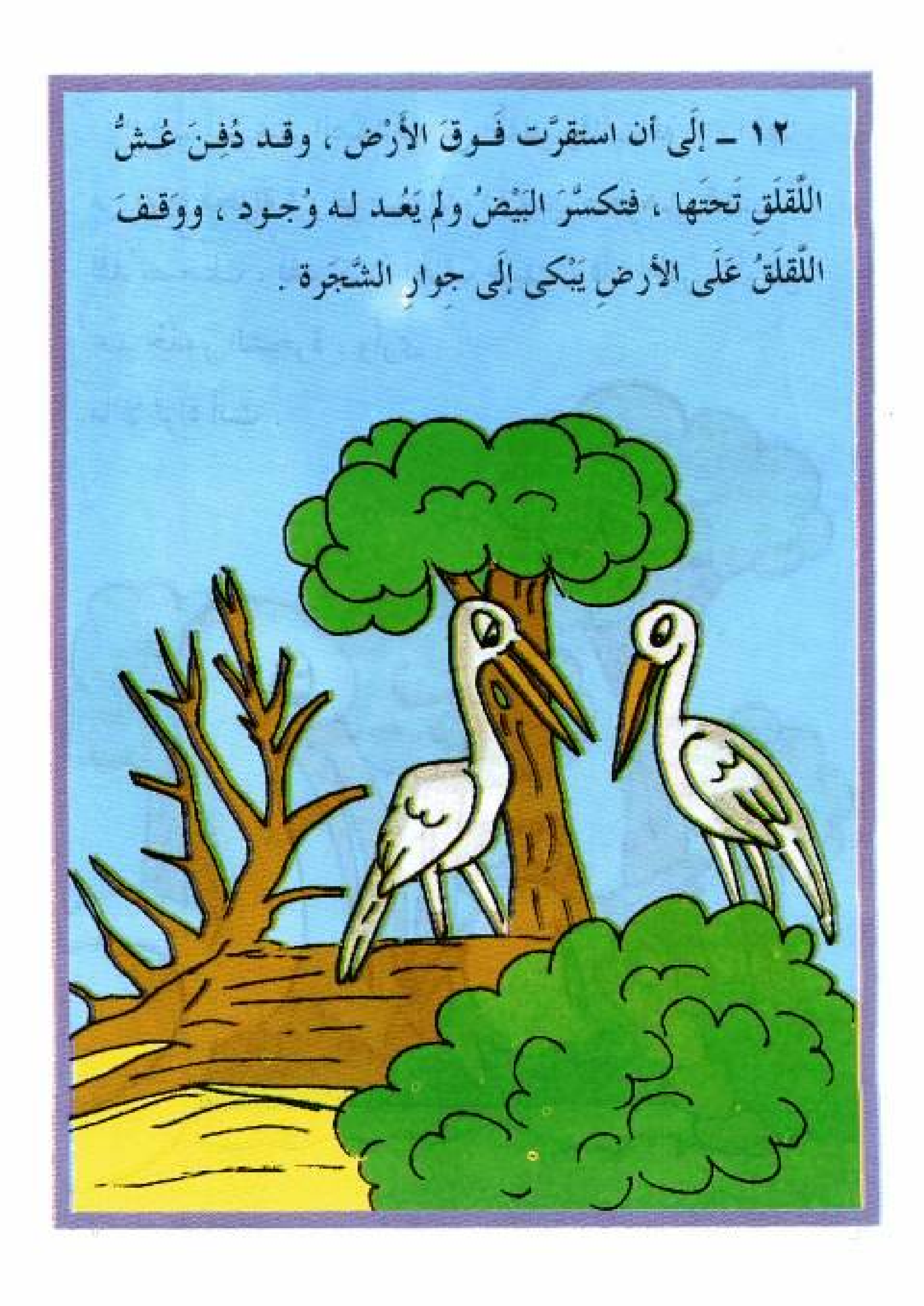

٨ ـ ابتَعدَتِ الضِّفدِعةُ من أمامِ
اللّقلَق ، وغـاصَتِ الـدّودةُ فى بـاطِنِ
الأَرض ، واستَمرَّ اللّقلَقُ فى بِناءِ عُشّه ،
وهو يُغنّى فى سُرور .

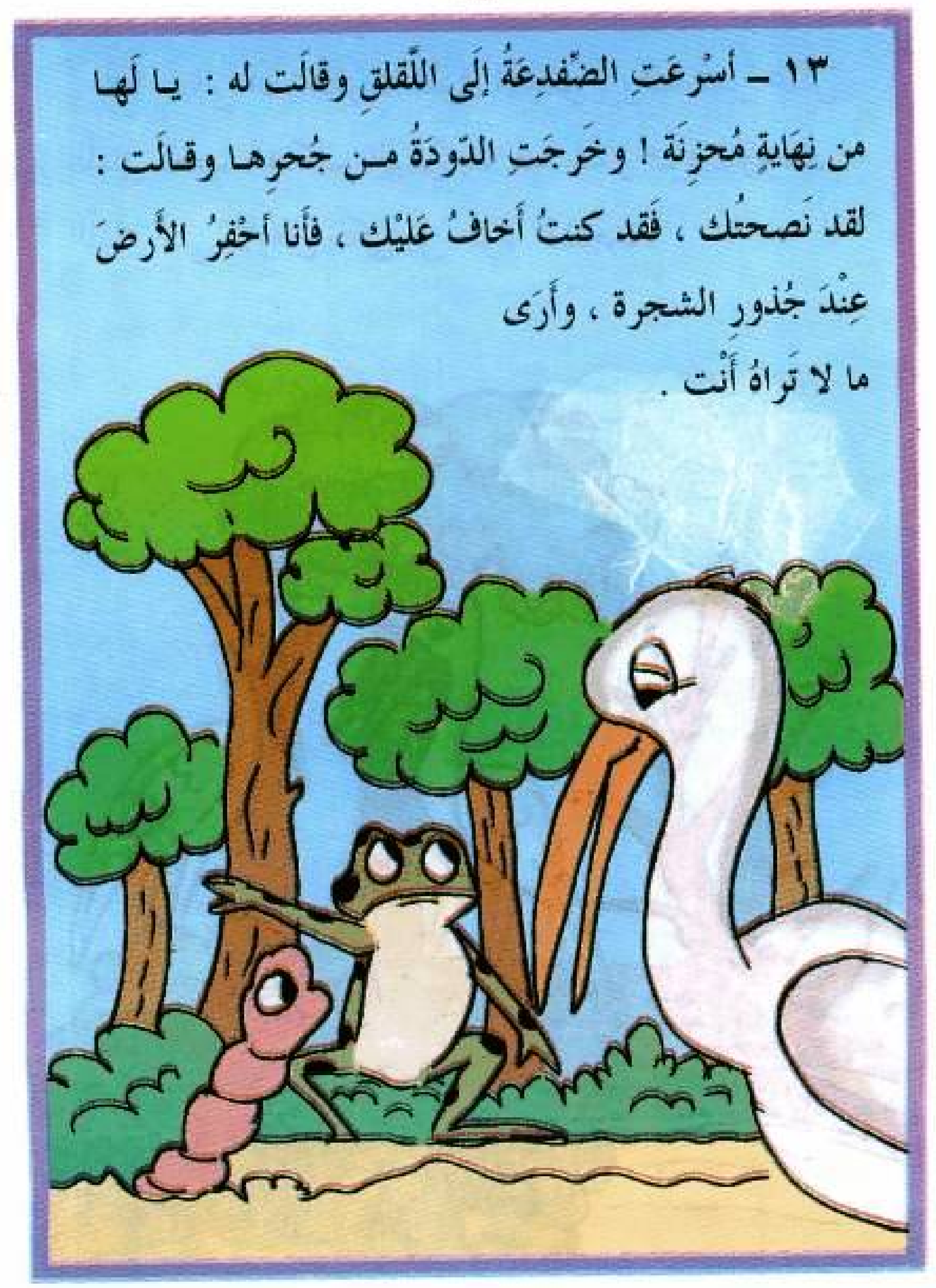
٩ ـ أتمّ اللّقلقُ بناءَ العُشّ ، وجاءَ بزَوجَتِهِ وأَسْكنَها فى العُشّ الجَديد ، فوَضعتْ فيه بَيْضًا كَثيرا ، وقالَ اللّقلَق : سيكونُ لَنا أوْلادٌ كَثيرون .

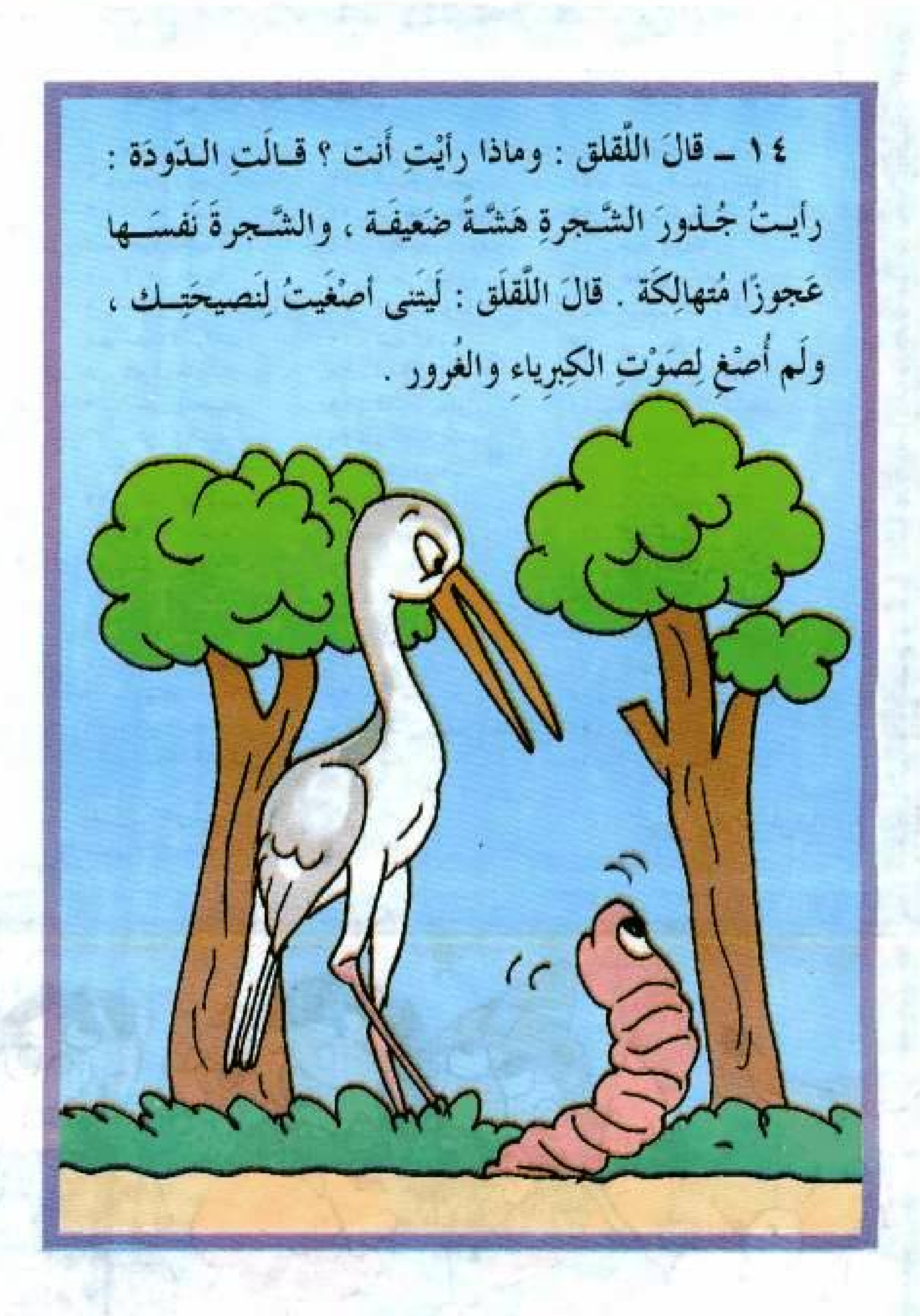



١٠ ـ ذاتَ يـومٍ ، هَبَّت عاصِفَـةٌ شَـديدَة ، واسْتمرَّت
لوَقتٍ طَويـل ، فـاهْتزَّت الأَشْجارُ بقُـوَّة ، حتّى تَسـاقَطتْ
أوراقُها وفُروعُها .


١١ ـ كانَ تَأثيرُ العاصِفَةِ علَى شَجَرةِ اللَّقلَقِ مُدَمِّرا ،
فقد اقْتَلَعتْها من جُذورِها فَراحتْ تَميلُ نَحوَ الأَرض ،
واللَّقلقُ يَصرُخُ من فَوقِها .


١٢ ـ إلَى أن استقرَّت فَوقَ الأرْض ، وقد دُفِنَ عُشُّ
اللَّقلَقِ تَحتَها ، فتكسَّرَ البَيْضُ ولم يَعُد له وُجود ، ووَقفَ
اللَّقلَقُ عَلَى الأرضِ يَبْكي إلَى جِوارِ الشَّجَرة .


١٣ ـ أسْرعَتِ الضّفدِعَةُ إلَى اللّقلقِ وقالَت له : يا لَها
من نِهَايةٍ مُحزِنَة ! وخَرجَتِ الدّودَةُ من جُحرِها وقالَت :
لقد نَصحتُك ، فَقد كنتُ أَخافُ علَيْك ، فأَنا أحْفِرُ الأَرضَ
عِنْدَ جُذورِ الشجرة ، وأَرَى
ما لا تَراهُ أَنْت .


١٤ ـ قالَ اللّقلق : وماذا رأيْتِ أنت ؟ قالَتِ الدّودَة :
رأيتُ جُذورَ الشَّجرةِ هَشَّةً ضَعيفَةً ، والشَّجرةَ نَفسَها
عَجوزًا مُتهالِكَةً . قالَ اللّقلَق : لَيتَني أصْغَيتُ لِنصيحَتِك ،
ولَم أُصْغِ لِصَوْتِ الكِبرِياءِ والغُرور .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثالثة

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

